

خطبة الجمعة لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - حرمة الدم في

الإسلام - 5102/8/12

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا

00:00:00

ضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا -
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منها رجالا كثيرة - 00:00:33

ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما -
00:00:52

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -
00:01:17

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حرمة الدماء في شريعة الاسلام اعظم حرمة يمكن ان يتحدث عنها متحدث او ان يخطب فيها خطيب لقد جاءت شريعة الله عز وجل -
00:01:36

لكي تحفz على الناس دينهم ودماءهم وعقولهم واموالهم واعراضهم وكل احكام الشريعة المطهرة انما تدور في هذا الفلك صاحب الرسالة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يبين ان اول -
00:01:59

ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء يبين صلوات ربي وسلامه عليه ان زوال الدنيا اهون عند الله من اراقة دم امرئ مسلم بغير حق لقدر كان نبينا صلى الله عليه وسلم يطوف بالکعبه -
00:02:21

التفت اليها وقال ما اطيب ريحك وما اعظمك وما اعظم حرمتك ثم قال لكن المؤمن اعظم حرمة عند الله منك دمه وماله وان لا يظن به الا خيرا -
00:02:43

ثم يؤكد على هذا المعنى صلوات ربي وسلامه عليه فيقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او مؤمن يقتل مؤمنا متعمدا لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما -
00:03:02

لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما لو ان اهل السماوات واهل الارض اشترکوا في قتل مؤمن لاكبهم الله به في النار على وجوههم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:03:29

نذكره بهذه الحرمات بوقت ترخص فيه دماء المسلمين على المسلمين ان من يقتلون ان من المسلمين بایدی المسلمين اضعف ما يقتل منهم على ایدی خصومهم ان كتب التاريخ تذكر ان ما قتله الحاج من الصحابة والتابعين يفوق ما قتل من الكفار والفرس -
00:03:52

قومي في جميع الفتوحات مجتمعة يا اتباع المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه لکانی برسول الله كان ينفذ حجب الغيب من خالل بصيرة النبوة لکي يستشرف مثل هذا الواقع فيقول في خطبته التي خطبها في خطبة الوداع -
00:04:20
في اخر لقاء كان في علم الله جل وعلا كما كان في الهايم رسوله صلى الله عليه وسلم انه لقاء توصية وتوديع فصدر خطبته بقوله ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا -
00:04:50

في شهركم هذا في بلدكم هذا ثم اكد على هذا المعنى فقال فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نعم فلا ترجعوا بعدي
00:05:17 كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض -

وسورة النساء تقول وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ لا ينبغي لا يتصور لا يوجد لا ينبغي ان يحدهم هذا من مؤمن صادق في
دينه صحيح في ايمانه - 00:05:41

نعم ثم يقول ربى جل وعلا في الآية التي تليها ومن يقتل مؤمنا متعتمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما في زمان النبوة ايها الاحبة - 00:05:58

لقد خرج شاب في مقتبل عمره لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره في غزوة من الغزوات نعم لعلها كانت اول غزوة يشهدها يعني
فلم يشهد جهادا من قبل في بكور شبابه - 00:06:20

في عنفوان قوته وكان متوفيا متوجهًا كشأن الشباب في هذه الأيام كان هي حكاية نفسه تطمح انه يبحث عن
اشد الكفار عداوة وامعانا في قتل المسلمين ونكأية فيهم لكي يلتقي به لكي يجاهده في الله عز وجل - 00:06:43
وفي الناحية المقابلة نعم كان ثمة رجل من المشركين اذ كان من اشد الناس بأسا واكثرهم فتكا اذا اقبل المشركون كان اشدتهم
واقواهم اذا اجروا كان حاميهم وناصرهم الذي يحوطهم من الخلف - 00:07:12

لا يكاد يقصد الى رجل من المسلمين الا قتله يعني فكم امعن في القتل وكم تخطيت يداه وثيابه من قتلى خيار الصحابة
ثم حانت من هذا الشاب التفاتة الى هذا الرجل - 00:07:36

نعم فقصده مع رجل من الانصار نعم فلما استمكنا منه وغشياه في هذه اللحظة الحرية في هذه اللحظة الدقيقة الحرجة صرخ بكلمة
الفكاك اشهد ان لا الله الا الله وفي هذه اللحظات اشاح عنه الانصاري بسيفه - 00:07:56

لقد وقف مكتوف اليدي عندما سمع هذه الكلمة لكن صاحبنا هذا الفتى المتوفد المتوجه يعني قال انهم قالوا الا بعد ان غشيناه بسيوفنا
يعني ما قاله الا بعد ان احاطت به رماحنا واصبح الموت قاب قوسين او ادنى منه - 00:08:23

ما قالها الا تعوزنا من رهق السيف لما قالها الا ليفلت بنفسه من قبضة الموت التي احاطت به فعندئذ اعمل فيه رمحه وكأنه يقول
يذكرني حميم والرحم شاجر فهلا تلا حميم قبل التشاجر - 00:08:48

الان تقول لا الله الا الله والرحم شاجر وقد فعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين لقد ارقت دماء محمرة وقتلت انفسا معصومة
وفعلت ما فعلت ان دماء خيار الصحابة لا تزال رطبة على ثيابك - 00:09:12

اما يديك لا تزال مخضبان بدماء الخيار من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. الان تقولها يذكرني حميم شاجر فهلا تلا حميم قبل
التشاجر ثم خر فارس القوم صریعا ثم انفل حد القوم وتضعضعت جيوشهم وحقت بهم الهزيمة - 00:09:32

ثم جاء البشير الى رسول الله لكي يزف اليه اخبار البشرى ويزف اليه اخبار القتال ثم يزف اليه ذلك الخبر خاصة لان هذا الخبر له
نکهة متميزة لاننا هذا الخبر له خصوصية في ضوء ما فقهه الصحابة من نبيهم صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:58

نعم فعندما سمع بقصة هذا الرجل استدعي اسامة. الشاب الذي نتحده عنده اسمه اسامة بن زيد يعني ولعلك لالول مرة تسمع ان
عمره كان ستاشر سنة كان شابا مراهقا كل هذا الحدث الكبير جدا مع شاب عمره ستة عشر سنة - 00:10:25

استدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعلمه عن الخبر فقال اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله فقال يا رسول الله انه قالها متعدوا من
السيف انه قاله وقد فعل وفعل وفعل - 00:10:47

يعني فقال كيف بك بلا الله الا الله؟ اذا جاءت غدا يوم القيمة اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله ثم ظل اسامة يجادل عن موقفه يا رسول
الله انه قتل فلانا وفلانا ثم اخذ يذكر رسول الله بباقه - 00:11:04

من خيرة اصحابه يعني هؤلاء الذين كانوا يصلون معه في مسجده ويعرفونه وخرجوا مقاتلين تحت رايته لكن النبي ما
استخفه ذلك كله ما استثاره ذلك كله. يعني انما ظل يكرر كيف بك بلا الله الا الله اذا جاءت غدا يوم القيمة - 00:11:24

ثم شعر اسامة ان حجته تضعضعت نعم وان اعتذاره لم يقبل استشعر جسامة الجرم الذي ارتكبه استشعر جسامة الذنب الذي اقترفه

نعم فقال يا رسول الله استغفر لي لقد انقطع الجدال - 00:11:52

انقطعت الحجة انقطع المعادي يا رسول الله استغفر لي كانت نفسه متشوقة الى ان يسمع استغفار رسول الله له لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يقول كيف بك بلا الله الا الله اذا جاءت غدا يوم القيمة - 00:12:15

يعني وكلما كرر اسامه قوله استغفر لي يا رسول الله فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيئه الى هذا بل يقول ماذما تصنع بلا الله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيمة - 00:12:35

نعم ثم كرب اسامه لذك كربلا شديدا جدا تقول الرواية حتى تمنى انه لم يكن قد اسلم الا هذه اللحظة لكي يهدم اسلامه ما كان قبله من خطايا ومن ذنوب فان الاسلام يجب ما قبله - 00:12:50

يبين يدي هذه اللقطة من المشهد النبوى من مشهد السيرة النبوية جملة من الوقفات الوقفة الاولى امام حداة سن هذا الشاب ستة عشر سنة يعني بكل هذا التوهج والتقد و بكل هذا التطلع الى ذروة سنام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله - 00:13:12

مقصود واضح يعني وغاية محددة وهدف بين مستقيم ثم ذلك النضج العقلي النبي صلى الله عليه وسلم يحاوره كانوا يحاوره رجلا كهنا في الثالثين في الأربعين من عمره كيف بك بلا الله الا الله - 00:13:34

ثم يقول هلا شفقت عن قلبه لتعلم هل قالها تعوزنا من السيف ام لا صغر سن هذا الشاب ثم اعداده للجهاد ثم توجيه هذا الحوار وذلك الخطاب الجاد اليه انما يعكس مستوى التربية التي ربي عليها رسول الله اصحابه - 00:13:55

ان التطلع الى الجهاد لا لابد ان يكون قد سبقه اعداد تربوي واعداد ايماني واعداد نفسي واعداد عقلي ان اصحابه تخلصوا من كل حظوظهم ان اصحابه يغامرون بأنفسهم في اعزاز الدين واجلال رب العالمين - 00:14:21

ان اصحابه تهون عليهم رزينة انفسهم في الله عز وجل يعني ثم اللقطة الثانية الحسم النبوى في تقرير هذا الموقف في تقريره في تقرير عصمة الدماء بقول لا الله الا الله - 00:14:44

كيف بك بلا الله الا الله غدا اذا جاءت في الميزان؟ اذا جاءت لكي تجادل عن صاحبها لكي تخاصمك ان لم يقبل كل تحليلات اسامه يعني ان الرجل جاء مع المشركين مقاتلا في صفوفهم - 00:15:07

ان الرجل اراق بسيفه دماء معصومة كثيرة ان الرجل فعل و فعل انه ما قال هذه الكلمة الا بعد ان احاطت به سيفونا واشترجت فيه رماحنا لكن النبي يضرب الذكر صفحان عن ذلك كله - 00:15:25

ثم لا يؤكدا على معقد العصمة. ان معقد العصمة لا الله الا الله. ما دام قد قالها فقد عصم دمه وماله وحسابه على الله وقد يقول قائل طب وكيف تضمن اثناء المعارك - 00:15:47

ان يكون هذا جاسوس ان يكون هذا مغرض دعي خبيث كيف نأمنه على عورة جيئنا وكيف نطلعه على اسرارنا ودقائقنا وقد قال لتهوا لا الله الا الله ثم تحيط بها ظروف ملتبسة مشككة - 00:16:04

يعني اذا حدث هذا لا يمنع هذا من ان نشهد له بظاهره انه مسلم لكن لا يمنع من ان يتخذ اجراء امني احترازي في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - 00:16:25

يبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مفانم كثيرة ثم قال بعدها كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعلمون خبيرا تذكروا كتب السيرة مشابها لهذا - 00:16:52

يعني ان رجلا احاطت به سيف المسلمين فقال لا الله الا الله ف قال له امير السرية استأسر ضع نفسك في الاسر نعم فان كنت صادقا فلن يضيرك قيد ليلة او ليلتين وان كنت كاذبا كفينا شرك - 00:17:09

اجراء احترازي اثناء المعركة نعم لقد قال لا الله الا الله فاننا نقبلها ونشهد له بظهور الاسلام لكن هذا لا يمنع من اجراء احترازي لا مساس له بعصمة دمه استأسر فان كنت صادقا فلن يضيرك قيد ليلة او ليلتين وان كنت كاذبا كفينا شرك - 00:17:31

آآ يعني آآ تدرك الحسم النبوى في تقرير هذا الموقف من ان لقد كان هذا المعنى شائعا بين الصحابة يعني ان صاحب اسامه يعني ذلك الرجل الانصاري عندما سمع كلمة لا الله الا الله مباشرة اشاح بسيفه وسكت - 00:17:56

الصحابة عندما شاعت هذه القصة لم يستطعوا ان يكتموا امرها عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكي يقضي فيها قضاة لكي فيها قولـا يعني فنقلوا هذا الخبر الى النبي. نعم لـانه خـبر خـارج عن مـأـلـوفـهـم - 00:18:19

لـانه خـبر خـارج عـما يـتـعـودـ عـلـيـهـ وـتـرـبـواـ عـلـيـهـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـكـيـ تـعـلـمـ يـعـنـيـ قـوـةـ هـذـهـ المـعـاـتـبـةـ وـقـيـمـةـ هـذـهـ الـحـرـمـةـ لـاـبـدـ اـنـ تـعـلـمـ مـنـ هـوـ اـسـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ - 00:18:38

انـهـ كـانـ يـقـالـ لـهـ اـنـ هـذـهـ حـرـمـةـ لـقـدـ كـانـ تـحـرـيـمـ التـبـنـيـ كـانـ يـقـالـ اـسـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ لـقـدـ كـانـ حـفـيـدـ رـسـوـلـ اللـهـ بـالـتـبـنـيـ ثـمـ لـمـ نـزـلـ تـحـرـيـمـ التـبـنـيـ - 00:18:59

يـعـنـيـ ذـهـبـ التـبـنـيـ نـسـبـاـ لـكـنـ بـقـيـتـ العـاطـفـةـ فـزـلـ اـسـمـةـ يـعـنـيـ ظـلـ يـتـبـوـاـ فـيـ نـفـسـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـزـلـةـ عـالـيـةـ وـمـكـانـةـ لـاـ يـدـانـيـهـ فـيـهـ اـحـدـ مـنـ الصـاحـبـةـ حـتـىـ كـانـ يـقـالـ لـهـ اـنـ حـبـ رـسـوـلـ - 00:19:20

الـلـهـ وـابـنـ حـبـ اـسـمـةـ وـهـوـ صـغـيرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـغـسـلـ وـجـهـ بـيـدـهـ ثـمـ يـقـولـ لـوـ كـانـ اـسـمـةـ جـارـيـةـ لـكـ صـوـتـهـ وـحـلـيـتـهـ يـعـنـيـ وـلـاـ اـعـطـيـتـهـ فـيـ يـوـمـ شـجـ اـسـمـةـ فـاـخـذـ النـبـيـ فـاـخـذـ النـبـيـ يـمـصـ الدـمـ ثـمـ يـمـجـهـ - 00:19:38

يـعـنـيـ قـدـرـ مـنـ الـحـدـبـ وـقـدـرـ مـنـ الـرـعـاـيـةـ وـقـدـرـ مـنـ الـحـيـاـتـةـ لـكـنـ هـذـاـ كـلـهـ لـمـ يـشـفـعـ لـهـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ اـنـتـزـرـ اـنـ يـسـتـمـعـ اـلـىـ كـلـمـةـ اـسـتـغـفـارـ تـخـرـجـ مـنـ فـمـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:20:00

لـكـيـ تـطـيـبـ بـهـاـ نـفـسـهـ لـكـيـ يـسـكـنـ بـهـاـ رـوـعـهـ. لـكـيـ يـطـمـئـنـ بـهـاـ قـلـبـهـ. لـكـنـ النـبـيـ لـمـ يـسـمـعـ اـيـاـهـاـ مـاـ زـالـ يـرـدـدـ كـيـفـ بـكـ بـلـاـ اللـهـ؟ـ مـاـذاـ تـصـنـعـ بـلـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـذـاـ جـاءـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:20:19

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ كـلـ الصـاحـبـةـ اـذـاـ اـذـنـبـواـ يـأـتـنـوـنـ اـلـيـهـ كـمـاـ قـالـ رـبـيـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـوـ اـنـهـ اـذـ ظـلـمـوـ اـنـفـسـهـمـ جـاـؤـوـكـ فـاـسـتـغـفـرـوـاـ اللـهـ وـاـسـتـغـفـرـلـهـ رـسـوـلـ لـوـجـدـوـ اللـهـ تـوـابـاـ رـحـيـمـاـ. فـوـضـعـ طـبـيـعـيـ لـيـرـتـكـبـ ذـنـبـ كـانـ يـحـبـ اـنـ يـأـتـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـيـ يـسـتـغـفـرـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:20:39

يـعـنـيـ بـلـ جـعـلـ اللـهـ تـعـالـىـ يـعـنـيـ الـعـرـاـضـ وـالـاسـتـكـبـارـ عـنـ طـلـبـ الـاسـتـغـفـارـ هـذـاـ يـعـنـيـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ وـاـذـ قـيـلـ لـهـمـ تـعـالـوـاـ يـسـتـغـفـرـ لـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ لـوـلـاـ رـؤـوـسـهـمـ لـيـتـهـمـ يـصـدـونـ وـهـمـ مـسـتـكـبـرـوـنـ - 00:21:03

لـمـ يـسـتـمـعـ اـلـىـ هـذـهـ كـلـمـةـ اـذـنـبـاـتـ اـذـنـهـ اـلـىـ سـمـاعـهـ وـتـطـلـعـتـ نـفـسـهـ اـلـىـ سـمـاعـهـ. لـكـنـ النـبـيـ ظـلـ جـازـمـاـ حـازـمـاـ حـاسـمـاـ فـيـ مـوـقـفـهـ لـكـيـ تـصـلـ الرـسـالـةـ بـعـمـقـهـاـ اـلـىـ قـلـبـ اـسـمـةـ نـعـمـ فـكـانـ بـعـدـهـ مـنـ اـكـفـ النـاسـ بـأـسـاـعـنـ قـتـالـ مـنـ يـشـهـدـوـنـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:21:24

حـتـىـ كـانـ سـعـدـ اـبـيـ وـقـاـصـ كـانـ مـعـ كـبـرـ سـنـهـ وـجـلـالـةـ قـدـرـهـ وـعـظـيمـ مـنـزـلـتـهـ كـانـ لـاـ يـقـاتـلـ اـحـدـ اـلـاـ اـذـاـ قـاتـلـهـ اـسـمـةـ لـاـنـهـ يـعـرـفـ اـنـ اـسـمـةـ اـسـتـوـعـبـ الـدـرـسـ جـيـدـاـ وـفـهـمـ الـمـوـقـفـ جـيـدـاـ وـانـفـعـلـتـ بـهـ نـفـسـهـ تـمـامـاـ فـكـانـ لـاـ يـقـاتـلـ اـحـدـ اـلـاـ اـذـاـ قـاتـلـهـ اـسـمـةـ كـانـ يـعـلـمـ - 00:21:52

اـجـمـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـقـبـلـ اـيـ تـأـوـيلـ اوـ تـبـرـيرـ لـانـ هـذـاـ حـائـطـ اـنـ فـتـحـتـ فـيـهـ تـقـبـاـ سـوـفـ يـتـسـعـ وـيـتـحـولـ مـنـ ثـقـبـ اـلـىـ بـوـاـبـةـ كـبـيـرـةـ تـسـتـحـلـ مـنـ خـالـلـهـاـ الـحـرـمـاتـ - 00:22:18

فـارـادـ اـنـ يـقـيمـ حـاجـزاـ صـلـبـاـ فـوـلـازـياـ لـاـ تـنـفـذـ مـنـ خـالـلـهـ تـبـرـيرـاتـ وـلـاـ تـأـوـيلـاتـ كـيـفـ بـكـ بـلـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـذـاـ جـاءـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـعـنـيـ اـنـ كـلـ الـمـلـابـسـ تـقـولـ اـنـ لـاـسـمـةـ عـذـرـ - 00:22:38

اـنـ لـاـسـمـةـ وـجـهـ فـيـمـاـ فـعـلـ اـنـ ثـيـابـ الرـجـلـ لـاـ تـزـالـ مـخـضـبـةـ بـدـمـاءـ الصـاحـبـةـ يـعـنـيـ اـنـ قـتـلـ الصـاحـبـةـ لـاـ يـزـالـونـ يـتـشـحـطـونـ فـيـ دـمـائـهـ اـنـ الرـجـلـ مـاـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ اـضـفـتـ عـلـيـهـ سـيـوـفـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـاـصـبـرـ يـرـىـ الـمـوـتـ بـاـمـ عـيـنـيـهـ - 00:23:02

وـكـلـ هـذـهـ لـمـ يـشـفـعـ لـاـسـمـةـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـهـ اـرـادـ اـنـ يـقـطـعـ وـاـنـ يـجـزـمـ وـاـنـ يـحـسـمـ لـكـيـ يـعـلـيـ حـرـمـةـ الـدـمـ اـلـيـ تـبـقـىـ عـلـىـ مـدـىـ الـزـمـانـ كـلـهـ وـعـلـىـ مـدـىـ الـمـكـانـ كـلـهـ مـرـهـوـبـةـ مـخـوـفـةـ - 00:23:25

كـلـ ذـنـبـ عـصـيـ اللـهـ اـنـ يـغـفـرـهـ اـلـاـ الرـيـ لـاـ يـمـوتـ كـافـرـاـ اوـ مـؤـمـنـاـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ. لـاـ يـزـالـ العـبـدـ فـيـ فـسـحـةـ مـنـ دـيـنـهـ مـاـ لـمـ يـصـبـ دـمـ حـرـامـاـ اـنـاـ نـتـذـاـكـرـ حـولـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ - 00:23:46

فـيـ وـقـتـ رـخـصـتـ فـيـهـ دـمـاءـ الـمـعـصـومـةـ فـيـ وـقـتـ رـخـصـتـ فـيـهـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـاـصـبـرـ اـرـخـصـ دـمـ يـرـاقـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ اـنـهـ هـوـ دـمـ مـسـلـمـ نـعـمـ وـمـاـ يـوـجـعـ الـقـلـبـ اـنـ مـاـ يـرـاقـ بـاـيـدـيـ الـمـسـلـمـيـنـ اـضـعـافـ مـاـ يـرـاقـ بـاـيـدـيـ خـصـومـهـمـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ - 00:24:06

اا بالله وانا لله وانا اليه راجعون ثم تمتد حمرة الدماء لكي تشمل اهل الذمة لكي تشمل اهل العهد من كانوا في عهد المسلمين.

00:24:28 المواطنون من غير المسلمين. الذين يعيشون في دولة الاسلام -

نعم من قتل معاهاها في عهده لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين من ظلم معاهاها او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيمة ان حمرة الدماء انما تمتد لتشمل المسلمين وتشمل المعاهاهين فان الدماء انما تعصم بالامان -

00:24:48

كما تعصم بالايام. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. فاستغفروه فيما فوز استغفريه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما -

00:25:23

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم اللهم

00:25:53 اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معيتك -

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله

00:26:10 الوارث منا اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا -

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا اللهم اجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك

00:26:29 يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة -

وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى اللهم انا نسألك نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. اللهم انا نسألك الرضا بعد

00:26:47 القضاء وبرد ايات بعد الممات اللهم انا نسألك لذة الشوق الى لقائك ونعمه النظر الى وجهك الكريم -

في غير ضراء مضره ولا فتنة مضله. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا غفرته ولا

00:27:12 ضالا الا هديته ولا عيبا الا سترته -

ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا مكروبا الا نفست كربته برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين

في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم -

00:27:29

من مصير اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجتب دعوات

00:27:57 امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله -

00:28:18 -